@ 765 @ في طلب العلم والحديث إلى البلاد ودخل حلب ودمشق وغيرهما وعاد إلى بغداد فتوفي بالحربية في جمادي من سنة ستمائة ودفن بمقبرة أحمد رضي ا عنهما .

أنبأنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي قال في كتاب التكلمة لوفيات النقلة في ذكر من مات في سنة احدى وستمائة وفي ليلة العاشر من صفر توفي الشيخ المفيد أبو العباس أحمد بن سلمان بن أبي شريك البغدادي الحربي المقرئ المعروف بالسكر ببغداد ودفن من الغد بباب حرب ومولده سنة تسع وثلاثين أو سنة أربعين وخمسمائة .

قرأ القرآن الكريم ببغداد بالقراءات الكثيرة على أبي الفضل أحمد بن محمد شنيف وأبي محمد يعقوب بن يوسف المقرئ وبواسط على القاضي أبي الفتح نصر ا بن علي بن الكيال وأبي بكر عبد ا بن منصور بن الباقلاني وسمع الكثير من أبي القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي ابن أحمد وأبي السعادات ظافر بن معاوية الحراني وخلق كثير وسمع بمكة شرفها ا تعالى وبدمشق والقدس وغيرها .

وأقرأ وحدث ببغداد والشام وكان مفيدا لأصحاب الحديث كثير الخير كثير التلاوة للقرآن الكريم كثير القيام به ويكرر قيامه به في ركعة أو ركعتين .

وعرف بالسكر لأن أباه كان وهو صغير يحبه محبة كبيرة وإذا أقبل عليه وهو بين جملته أخذه وضمه إليه وقبله وكان قوم يلومونه على افراط محبته له فيقول انه أحلى في قلبي من السكر وتكرر ذلك منه فلقب بالسكر وغلب عليه حتى كان لا يعرف إلا به